الصلاة

عمود الدين

طبقاً لفتاوى

المرجع الأعلى آية الله العظمى الإمام

السيد علي الخامنئي دام ظله الوارف



جمعية المعارف الإسلامية الثقافية

الصلاة

عمود الدين

عرض مبسط يستهدف تعليم الصلاة للمبتدئين
مزيّن بالصور التوضيحية

طبقاً لفتاوى
المرجع الأعلى آية الله العظمى
الإمام السيد علي الخامنئي دام ظله الوارف

جمعية المعارف الإسلامية الثقافية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً﴾

صدق الله العظيم

الكتاب:	الصلاة عمود الدين
اعداد وتنظيم:	جمعية المعارف الاسلامية الثقافية
راجعه:	مكتب الوكيل الشرعي العام للإمام الخامنئي دام ظله في لبنان
الناشر:	جمعية المعارف الاسلامية الثقافية
الطبعة:	الاولى. بيروت. ١٤١٩ هـ ـ ١٩٩٩ م

الدين الإسلامي عقيدة وشريعة: وأصول الدين هي أصول العقيدة الإسلامية، وفروع الدين هي الشريعة الإسلامية أي الأحكام التي شرّعها الله لنا لنسير على هديها في حياتنا.

أصول الدين

وهي خمسة

١ التوحيد

٢ العدل

٣ النبوة

٤ الامامة

٥ المعاد

فروع الدين

وهي: الصلاة، والصوم، والزكاة، والخمس، والحج، والجهاد، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والموالاة للنبي وآله، والبراءة من اعدائهم.

الصلاة

وهي الصلة بين المخلوق والخالق، فإذا قطعها العبد فقد انقطعت صلته بخالقه. وجاء في القرآن الكريم **﴿إنَّني أنا اللهُ لا إلهَ إلاّ أنا فَاعبُدْني وَأقِمِ الصلاةَ لذِكري﴾** طه - ١٤

وجاء في الحديث الشريف عن رسول الله ﷺ: **«ليسَ مِنّي مَن استَخَفَّ بِصَلاتِهِ»**. بحار الأنوار ٧٩/١٣٦

وعنه ﷺ: **«الصلاة عمود الدين إن قبلت قبل ما سواها وإن ردّت ردّ ما سواها»**.

وورد عن أئمة أهل البيت عليهم السلام: **«إنَّ شفاعتَنا لا تَنالُ مُستَخِفاً بالصلاة»**.

بحار الأنوار ٤٧/٢

مقدمات الصلاة

١ **الطهارة:** فيجب على المصلي أن يكون جميع بدنه طاهراً وثيابه طاهرة.

٢ **لباس المصلي:** وهو ما يجب أن يستر به المصلي عورته أثناء الصلاة ويجب فيه أن يكون طاهراً ومباحاً (غير مغصوب) وأن يكون مذكى إذا كان من الجلد.

٣ **مكان المصلي:** ويشترط فيه أن يكون مباحاً كما يشترط أن يكون خصوص موضع السجود طاهراً.

٤ **أوقات الصلاة:** وهي الأوقات المحدّدة في الشريعة لكلّ فريضة، فصلاة الظهر لا يجوز أداؤها قبل زوال الشمس وهكذا.

٥ **القبلة:** حيث يجب على المكلف أن يقف مستقيماً متجهاً بوجهه وبدنه إلى الكعبة الشريفة.

الطهارة

ويمكن تحصيلها بأحد أمرين.

١ **الوضوء (أو الغسل).**

٢ **التيمم:** وذلك عند عدم التمكّن من تحصيل الطهارة المائية.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿... مَا يُرِيدُ اللّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَكِن يُرِيدُ لِيُطَهَّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.

«المائدة - ٦»

شرائط صحة الوضوء

١) طهارة ماء الوضوء.

٢) اطلاق ماء الوضوء بأن لا يكون مضافاً.

٣) إباحة ماء الوضوء بأن لا يكون الماء مغصوباً.

٤) إباحة اناء الوضوء.

٥) عدم كون اناء الوضوء من الذهب او الفضة.

٦) طهارة اعضاء الوضوء.

٧) أن يكون هناك وقت كافٍ للوضوء والصلاة.

٨) الترتيب بين أعضاء الوضوء وذلك بأن يغسل الوجه أولاً ثم اليد اليمنى فاليسرى ويمسح بعدها على رأسه ثم على رجليه .

٩) الموالاة بين أعضاء الوضوء وهي أن لا يفصل المتوضىء بين كل عضو وآخر بفترة زمنية بحيث تجف الأعضاء السابقة قبل أن يبدأ باللاحق.

١٠) المباشرة، بأن لا يوضئه غيره ـ مع الامكان.

١١) عدم وجود محذور من استعمال الماء.

١٢) عدم وجود مانع يمنع من وصول الماء الى البشرة.

١٣) عدم النكس: فلا يصح أن يغسل اليد من الأصابع إلى المرفق.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيُّها الَّذين آمَنُوا إذا قُمْتُم إلى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلى الْمَرافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إلى الْكَعْبَيْن...﴾

«المائدة ـ ٦»



شكل رقم ١ غسل الوجه من الأعلى



شكل رقم ٢ غسل الوجه إلى الأسفل

كيف نتوضأ؟

نبدأ بالنيّة وهي أن نقصد بقلوبنا أن نتوضأ قربة الى الله تعالى. وعندها نشرع بالأفعال التالية:

أولاً: نغسل وجوهنا من منابت شعر الرأس إلى طرف الذقن بواسطة اليد اليمنى وليكن الغسل من الأعلى إلى الأسفل كما هو موضّح بالشكل رقم ١، ٢.

يستحب الدعاء عند غسل الوجه بأن يُقال:

«اللَهُمَّ بيِّضْ وَجْهي يَوْمَ تَسْوَدُّ فيهِ الوُجوهُ ولا تُسَوِّدْ وَجْهي يَوْمَ تَبْيَضُّ فيهِ الوُجُوهُ».



شكل رقم ٣ غسل اليمنى من الأعلى



شكل رقم ٤ غسل اليمنى إلى الأسفل

ثانياً: نغسل اليد اليمنى من المرفق (الكوع) الى أطراف الأصابع وليكن الغسل من الأعلى إلى الأسفل كما هو موضّح في الشكل رقم ٣، ٤.

يستحب الدعاء عند غسل اليد اليمنى بأن يُقال:

«اللَهُمَّ أَعْطِنِي كتابي بِيَمِيني وَالْخُلْدَ في الجِنانِ بيساري وَحاسِبْني حِساباً يَسيراً».



شكل رقم ٥ غسل اليسرى من الأعلى



شكل رقم ٦ غسل اليسرى إلى الأسفل

ثالثاً: نغسل اليد اليسرى من المرفق (الكوع) إلى أطراف الأصابع وليكن الغسل من الأعلى إلى الأسفل كما هو موضَّح بالشكل رقم ٥، ٦.

يستحب الدعاء عند غسل اليد اليسرى بأن يُقال:

«اللَّهُمَّ لا تُعْطِنِي كِتابي بِشِمالي وَلا تَجْعَلْها مَغْلُولَةً إلى عُنُقي».



شكل رقم ٧ مسح الراس من الأعلى



شكل رقم ٨ مسح الرأس إلى قصاص الشعر

رابعاً: نمسح مقدَّم الرأس باليـد اليمنـى بمـا تبقّـى من بلل الوضـوء ولا نأخذ ماءً آخر غير المتبقـي على اليـد. كمـا هـو موضَّح بالشكل رقم ٧، ٨.

يستحب الدعاء عند مسح الرأس بأن يُقال:

«اللَّهُمَّ غَشِّنِي بِرَحْمَتِكَ وَبركاتِكَ وَعَفْوِكَ».



شكل رقم ٩ المسح من أطراف الأصابع



شكل رقم ١٠ المسح إلى المفصل

خامساً: نمسح ظاهر القدم اليمنى بباطن اليد اليمنى من أطراف الأصابع إلى المفصل، بما تبقّى من بلل الوضوء. كما هو موضّح بالشكل رقم ٩، ١٠.

يستحب الدعاء عند مسح القدم بأن يُقال:

«اللّهمَّ ثَبِّتْني على الصِّراط يومَ تَزِلَّ فيهِ الأقدام واجْعَلْ سَعْيي فِيما يرْضيكَ عَنّي».



شكل رقم ١١ المسح من أطراف الأصابع



شكل رقم ١٢ المسح إلى المفصل

سادساً: نمسح ظاهر القدم اليسرى بباطن اليد اليسرى من أطراف الأصابع إلى المفصل، بما تبقّى من بلل الوضوء. كما هو موضّح بالشكل رقم ١١، ١٢.

يستحب الدعاء عند مسح القدم بأن يُقال:

«اللّهمَّ ثَبِّتْني على الصّراط يومَ تَزِلّ فيهِ الأقدام واجْعَلْ سَعْيي فِيما يرْضيكَ عَنّي».

مبطلات الوضوء

١) خروج البول.

٢) خروج الغائط.

٣) خروج الريح.

٤) النوم الغالب على العقل.

٥) الجنون.

٦) الإغماء.

٧) السكر.

٨) الحدث الأكبر وهو كل ما يوجب الغسل.

ما يجب له الوضوء

١) لكل صلاة واجبة او مستحبة إلاّ صلاة الميت.

٢) لقضاء السجدة والتشهد المنسيين.

٣) للطواف الواجب في الحج والعمرة.

٤) لمس كتابة القرآن الكريم.

التيمم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿... وَإنْ كُنْتُمْ مَرْضى أَوْ على سَفَرٍ أَوْ جاءَ أحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغائِطِ أوْ لامَسْتُمُ النِّساءَ فَلَمْ تَجِدُوا ماءً فَتَيَمَّمُوا صعيداً طَيِّباً﴾....

المائدة - ٦

متى نتيمم

١) عند عدم وجود ما يكفي من الماء للوضوء والغسل.

٢) عند عدم التمكن من الوصول إلى الماء إما لوجود خطر أو مانع يمنع من الوصول إليه.

٣) عند خوف الضرر من استعمال الماء لمرض ونحوه.

٤) عندما يخشى أن يؤدّي استعمال الماء في الوضوء إلى الوقوع في العطش.

٥) إذا كان الحصول على الماء يتطلب دفع ثمن غال يضر بالحال.

٦) إذا كان الحصول على الماء يؤدي الى التعرض للذل والمهانة.

٧) عند ضيق الوقت عن تحصيل الماء أو عن استعماله بحيث يفوت وقت الصلاة.

٨) عندما يكون الماء كافياً فقط لإزالة النجاسة عن البدن واللباس.

٩) عندما يخاف باستعمال الماء تلف شخص آخر أو مرضه، إذا كان يجب حفظه من ذلك.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«جُعِلَتْ لِيَ الأرْضُ مَسْجِداً وَطَهوراً».

الوسائل ٢/ ٩٦٩

بأي شيء نتيمم

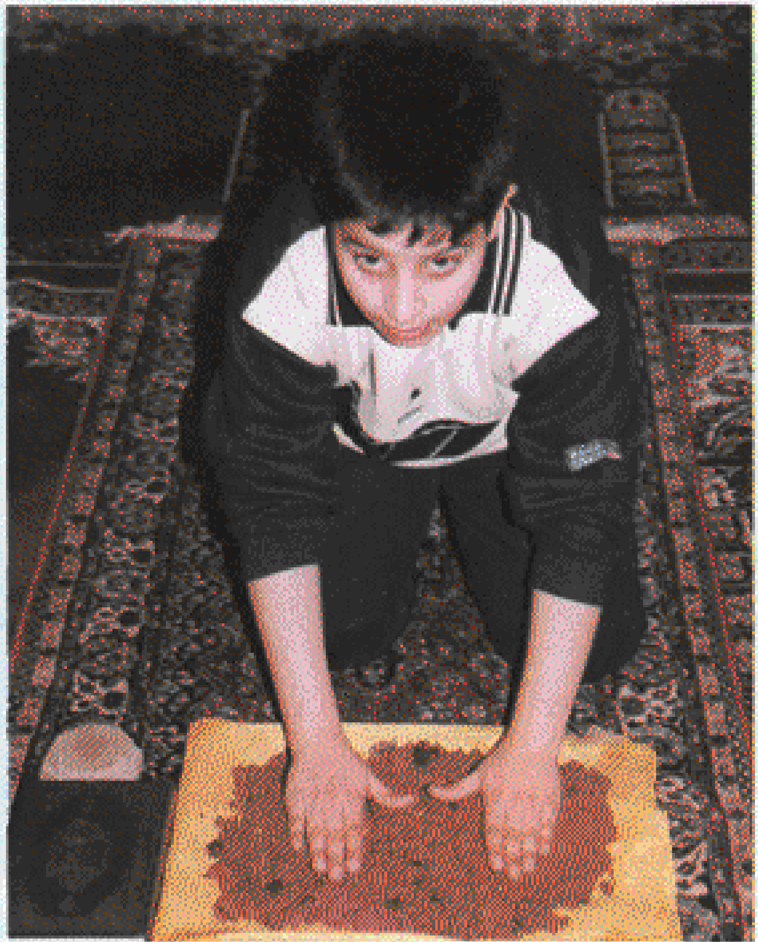
١. التراب والرمل.
٢. الحجر والصخر والرخام.
٣. الحصى. وغير ذلك مما يطلق عليه اسم وجه الأرض.

شرائط صحة التيمم

١. أن يكون التيمم بالأشياء التي يجوز التيمم بها.
٢. طهارة ما يُتيمَّم به.
٣. إباحة ما يُتيمَّم به.
٤. إباحة المكان الذي يُتيمَّم به.
٥. طهارة أعضاء التيمم.
٦. عدم وجود حاجب من خاتم وغيره على أعضاء التيمم.
٧. مراعاة الترتيب بين أعضاء التيمم.
٨. الموالاة بين أعضاء التيمم.
٩. المباشرة بأن لا ييممّه غيره (مع الامكان).

مبطلات التيمم

نفس مبطلات الوضوء مضافاً إليها إرتفاع العذر الذي من أجله جاز التيمم.



شكل رقم ١ الضرب بباطن الكفين على التراب

كيف نتيمم؟

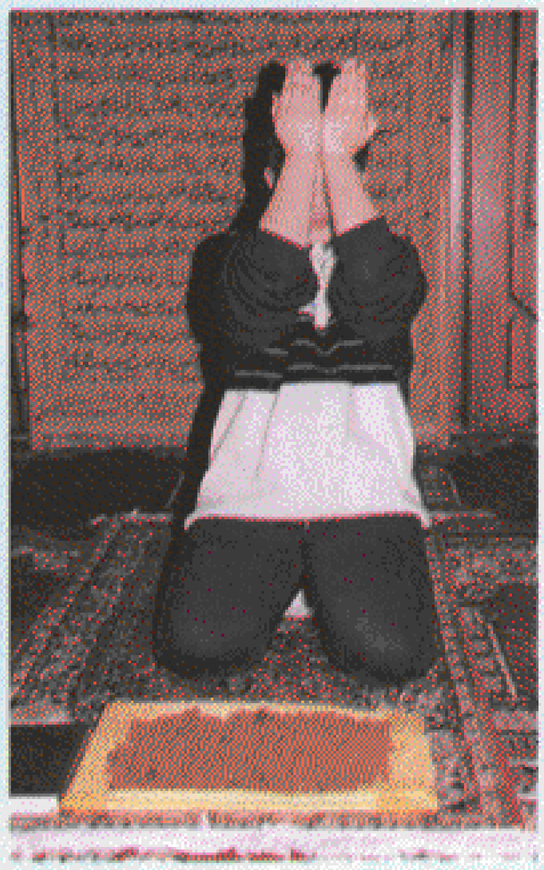
نبدأ بالنيّة وهي أن نقصد بقلوبنا أن نتيمَّم قربةً إلى الله تعالى. وعندها نشرع بالأفعال التالية:

أولاً: نضرب بباطن الكفين على الأرض دفعة واحدة كما هو واضح بالشكل رقم ١.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿... فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيدِيكُمْ مِنْهُ...﴾

المائدة - ٦





شكل رقم ٢ مسح الجبهة من منبت الشعر شكل رقم ٣ إلى الحاجبين

ثانياً: نمسح الجبهة والجبينين بباطن الكفين من منابت الشعر الى الحاجبين وطرف الأنف الأعلى، من الأعلى إلى الأسفل، كما هو موضحٌ بالشكل رقم ٢ ، ٣.

مسائل في التيمم:

١ ـ يجب الضرب على الأرض ولا يكفي مجرد الوضع عليها .

٢ ـ لا يصح التيمم للفريضة قبل دخول وقتها .



شكل رقم ٤ مسح ظاهر اليمنى من الأعلى



شكل رقم ٥ المسح إلى أطراف الأصابع

ثالثاً: نمسح ظاهر الكف اليمنى من الزند الى أطراف الأصابع بباطن الكف اليسرى، ويكون المسح من الأعلى إلى الأسفل كما هو موضَّح بالشكل رقم ٤، ٥.

مسألة في التيمم:

لو تيمَّمنا لصلاة قد دخل وقتها ولم ينتقض تيمُّمنا ولم يرتفع العذر الذي من أجله تيمَّمنا حتى دخل وقت صلاة أخرى يجوز لنا الصلاة بذلك التيمم، إذا علمنا أنّ العذر سوف لن يرتفع.





شكل رقم ٦ مسح ظاهر اليسرى من الأعلى

شكل رقم ٧ المسح إلى أطراف الأصابع

رابعاً: نمسح ظاهر الكف اليسرى من الزند الى أطراف الأصابع بباطن الكف اليمنى، ويكون المسح من الأعلى إلى الأسفل كما هو موضّح بالشكل رقم ٦ ، ٧.

مسألة في التيمم:

الذي عليه غسل عليه أن يتيمّم تيمُّمين لصلاته، واحداً بدلاً عن الغسل وآخر بدلاً عن الوضوء.

اللباس الواجب لبسه في الصلاة

لباس الرجل

هو ما يستر العورتين (أي بمقدار السروال القصير).

لباس المرأة:

يجب على المرأة ستر جميع بدنها ما عدا الوجه والكفين والقدمين.

شروط لباس المصلّي

١- طهارة لباس المصلّي.

٢- إباحة لباس المصلّي (أي لا يكون مغصوباً).

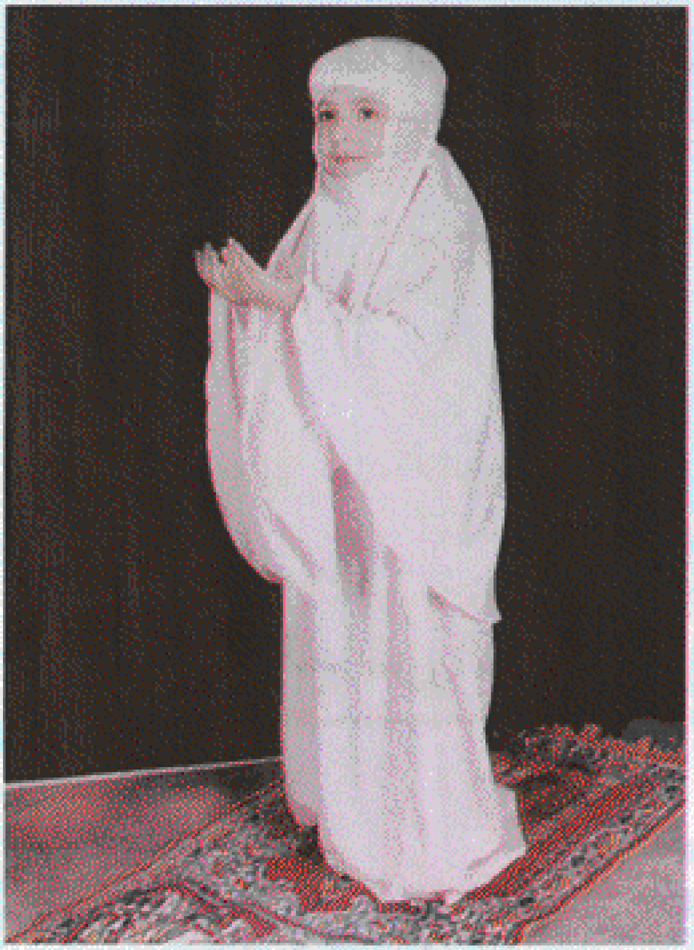
٣- أن لا يكون لباس المصلّي من الذهب بالنسبة للرجال.

٤- أن لا يكون من الحرير الخالص بالنسبة للرجال.

٥- أن لا يكون من أجزاء الميتة.

٦- أن لا يكون من الحيوان غير المذبوح ذبحاً شرعياً مما يحل أكل لحمه.

٧- أن لا يكون من الحيوانات التي يحرم أكلها، حتى لو ذبحت ذبحاً شرعياً، ولا فرق في ذلك بين ما فيه حياة كالجلد، أو ما ليس فيه حياة كالشعر، بل لا يجوز حمل أي شيء من هذه الأشياء في الصلاة.



لباس الصلاة للفتاة

مسائل في اللباس:

١) يستحب للرجل أن يلبس كامل ثيابه في الصلاة تأدباً لأنه يقف بين يدي الله عز وجل.

٢) يجوز للمرأة لبس اللباس الضيق المجسم وإظهار الزينة في الصلاة إذا لم يكن هناك ناظر من غير المحارم.

٣) هناك فرق فيما بين لباس المرأة في الصلاة والحجاب الشرعي فيجب في الحجاب الشرعي ستر حتى القدمين ولا يجوز اللباس الضيق ولا إظهار الزينة.

٤) يحرم على الرجل لبس الذهب والحرير الخالص سواءً في الصلاة أو في غيرها.

ما يُعفى عنه في الصلاة من النجاسات

١) دم الجروح على اللباس والبدن حتى تبرأ إذا كان لا يمكن إزالتها أو يعسر ذلك.

٢) الدم في البدن أو اللباس إذا كان لا يتجاوز مقدار عقدة أصبع السبابة، وأن لا يكون من دم نجس العين كالكلب والخنزير والكافر، وأن لا يكون دم الميتة.

٣) تجوز الصلاة في الجوارب والقلنسوة والحزام المتنجس ونحوها مما لا يكفي لستر العورة لو أردنا ستر العورتين به.

شرائط مكان المصلّي

١) إباحة مكان المصلّي بأن لا يكون مغصوباً.

٢) استقرار مكان المصلي وهذا الشرط يفترض مراعاته حال الإختيار، أما حال الإضطرار كراكب السفينة أو الطائرة مثلاً فلا يجب مراعاته.

٣) أن لا تكون في مكان المصلي نجاسة تسري إلى بدنه أو لباسه.

٤) أن يكون مكان الرجل المصلي متقدماً على مكان المرأة المصلية.

٥) الطهارة: وهذا الشرط يختص بموضع سجود الجبهة.

أوقات الصلاة

١ ـ وقت صلاة الصبح

يبدأ من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

٢ ـ وقت صلاة الظهر

يبدأ من زوال الشمس عند منتصف النهار إلى ما قبل الغروب بمقدار أداء صلاة العصر.

٣ ـ وقت صلاة العصر

يبدأ من بعد الزوال بمقدار أداء فريضة الظهر وينتهي عند غروب الشمس التكويني.

٤ ـ وقت صلاة المغرب

يبدأ من بعد الغروب الشرعي إلى ما قبل منتصف الليل الشرعي بمقدار أداء فريضة العشاء.

٥ ـ وقت صلاة العشاء

يبدأ من بعد غروب الشمس الشرعي بمقدار أداء فريضة المغرب وينتهي عند منتصف الليل الشرعي.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلى المُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً﴾ ....

النساء / ١٠٣

مسائل في الوقت

١) **الزوال:** هو تجاوز الشمس وسط السماء الى جهة المغرب ويعرف بزيادة ظل الأشياء بعد نقصانه.

٢) **غروب الشمس التكويني:** هو نزول قرص الشمس خلف الأفق.

٣) **غروب الشمس الشرعي:** هو ذهاب الحمرة التي تخلّفها الشمس في جهة المشرق بعد غروبها التكويني، وهذا لا يتم إلا بعد عشرة دقائق تقريباً من غروبها التكويني.

٤) **منتصف الليل الشرعي:** هو منتصف الفترة الواقعة ما بين غروب الشمس وطلوع الفجر، فيختلف منتصف الليل الشرعي باختلاف الفصول والأيام.

❖ نصف الليل عند سماحة الإمام الخامنئي هو منتصف الوقت بين غروب الشمس وكلٍ من طلوع الفجر والشمس.

حديث شريف

«أَحَبُّ الْوَقْتِ إلى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوَّلُهُ»

الوسائل ١/ ٢٦١

القبلة

يجب على المصلي استقبال القبلة في جميع الصلوات، والقبلة هي اتجاه الكعبة الشريفة بالنسبة إلى جميع البلدان، فتختلف القبلة من مكان إلى آخر باختلاف الأماكن.

الأذان

وهو من المستحبات الأكيدة للصلوات الخمس، وكيفيته:

أولاً : «**الله أكبر**» أربع مرات.

ثانياً : «**أشهد أن لا إله إلا الله**» مرتان.

ثالثاً : «**أشهد أنَ محمداً رسول الله**» مرتان ومن الراجح الاعتياد على الشهادة الثالثة «**أشهد أنَ عليا ولي الله**». وهي ليست من أجزاء الأذان.

رابعاً : «**حيَ على الصلاة**» مرتان.

خامساً : «**حيَ على الفلاح**» مرتان.

سادساً : «**حيَ على خير العمل**» مرتان.

سابعاً : «**الله أكبر**» مرتان.

ثامناً : «**لا اله الا الله**» مرتان.

الإقامة

وهي من المستحبات الأكيدة للصلوات الخمس، وكيفيتها:

أولاً: «**الله أكبر**» مرتان.

ثانياً: «**أشهد أن لا إله إلا الله**» مرتان.

ثالثاً: «**أشهد أنَ محمداً رسول الله**» مرتان ومن الراجح الاعتياد على الشهادة الثالثة «**أشهد أنّ علياً ولي الله**» وهي ليست من فصول الإقامة.

رابعاً: «**حيَ على الصلاة**» مرتان.

خامساً: «**حيَ على الفلاح**» مرتان.

سادساً: «**حيَ على خير العمل**» مرتان.

سابعاً: «**قد قامت الصلاة**» مرتان.

ثامناً: «**الله أكبر**» مرتان.

تاسعاً: «**لا إله إلاّ الله**» مرّة واحدة.

النية

وهي أن نقصد بقلوبنا أن نصلي قربة إلى الله تعالى.

تكبيرة الاحرام

وهي أن نقول: «**اللهُ أكْبر**» ويجب الاستقرار البدني عند التلفظ بها.

القـراءة

١) تجب قـراءة سـورة الحـمد وسـورة أخـرى معـها في الركعـة الأولى والثانيـة من كل صلاة وأما في الركعـة الثالثة والرابعة فنختار بين قراءة الحمد فقط أو التسبيحات فقط.

٢) يجب تَعلُّم القراءة الصحيحة من تلفّظ الحروف والحركات.

٣) يجب الإخفات في القراءة في صلاة الظهر والعصر للرجال ويجب الجهر فيها لصلاة الصبح والمغرب والعشاء لهم، وأما النساء فيجوز لهنّ الاخفات في مواضع الجهر.

٤) لا يجوز الاخفات في مواضع الجهر أو بالعكس عمداً وأمّا لو كان سهواً فلا اشكال في ذلك.

٥) يجب الاخفـات عند قـراءة التسبيحـات وكـذلك إذا قُـرِئَت سـورة الحمد بدلاً منها وكذلك في صلاة الاحتياط.

٦) فـي مـواضـع الاخـفـات يُسـتحـب الجـهـر بالبسملـة إلا في الركـعـة الثـالثـة والرابعـة إذا قُـرِئَتْ سـورة الحـمـد بدلاً من التسبيحات.

٧) سـورتا (الفيل) و (الايلاف) وسـورتا (الضـحى) و (ألم نشـرح) تعد كلاهما سورة واحدة.

الركـوع

١) يجب الركوع مرة واحدة في كل ركعة من الصلاة.

٢) يجب الانحناء في الركوع حتى تصل اليدان الى الركبتين.

٣) تجب قراءة الذكر كأن يقول في الركوع (سبحان ربيَ العظيم وبحمده) أو (سبحان الله سبحان الله سبحان الله).

٤) يجب القيام بعد الركوع قبل النزول الى السجود ولا بد فيه من الاستقرار.

٥) يجب الاستقرار والطمأنينة عند قراءة الذكر في الركوع.

ملاحظة: الذكر الواجب في الركوع هو الذكر عند الانحناء أما الذكر عند رفع الرأس من الركوع (سمع الله لمن حمده) فهو مستحبٌ.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيُّها الَّذين آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحون﴾.

سورة الحج ـ ٧٧

السجود

١) يجب السجود مرتين في كل ركعة من الصلاة.

٢) يجب الاستناد بالمساجد السبعة ـ (الجبهة، باطن الكفين، الركبتين، ابهامي القدمين) ـ على الأرض.

٣) تجب قراءة الذكر في كل سجدة كأن يقول **(سبحان ربيَ الأعلى وبحمده)** أو **(سبحان الله سبحان الله سبحان الله)**.

٤) يجب تساوي موضع الجبهة مع موضع القدمين وأما لو ارتفع أحدهما عن الآخر بمقدار لا يتجاوز الأربعة أصابع مضمومة فهو جائز.

٥) تجب الطمأنينة والاستقرار حال السجود.

٦) يجب الجلوس التام المستقر بين السجدتين.

ملاحظة: ذكر **(الله أكبر)** عند رفع الرأس من السجود مستحبٌّ وليس بواجب.

قال رسول الله ﷺ

«جُعِلَتْ لِيَ الأرضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً».

الوسائل ٢/٩٦٩

شرائط مكان وضع الجبهة

١) يجب أن يكون مكان وضع الجبهة في السجود مما يصدق عليه اسم الأرض من التراب أو الحجر أو الحصى أو مما ينبت من الأرض مثل النباتات بشرط أن لا يكون مما يستعمله الناس في الأكل واللبس.

٢) يجب أن يكون مكان وضع الجبهة في السجود طاهراً.

٣) يجب استقرار مكان وضع الجبهة في السجود.

القنوت

وهو من المستحبات الأكيدة في الركعة الثانية قبل الركوع، وهو الدعاء لما فيه خير الدنيا والآخرة، وخاصة الدعاء للمؤمنين.

ومن الأدعية المستحبة:

(رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إنَّكَ أنْتَ الْوَهّاب).

آل عمران / ٨

ومن الأدعية:

(رَبَّنا آتِنا في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النّار).

البقرة/ ٢٠١

التشهد

وهو واجب في الركعة الثانية بعد السجدتين وفي الركعة الأخيرة وهو أن نقول:

أولاً : **أشهد أنْ لا إله إلاَ الله.**

ثانياً : **وحده لا شريك له.**

ثالثاً : **وأشهد أنَ محمداً عبده ورسوله.**

رابعاً : **اللهمَ صلِّ على محمد وآل محمد.**

التسبيحات الأربع

ويجب أن يأتي بها المصلّي ثلاث مرات في الركعة الثالثة والرابعة قبل الركوع فيما لو لم يأتِ بسورة الحمد بدلاً منها وصيغتها أن نقول:

أولاً : **سبحان الله.**

ثانياً : **والحمد لله.**

ثالثاً : **ولا إله إلاَ الله.**

رابعاً : **والله أكبر.**

يكررها ثلاث مرات

التسليم

وهو واجب في الركعة الأخيرة بعد التشهد وصيغته أن نقول:

أولاً : السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته.

ثانياً : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

ثالثاً : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الموالاة

وهي عدم الفصل بين أفعال الصلاة بحيث يُخلّ بالصلاة.

الترتيب

وهو الترتيب بين صلاة الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء وكذلك يجب الترتيب بين أفعال الصلاة على النحو الذي سوف نذكره في كيفيتها فلا يجوز تقديم وتأخير أي فعل من أفعالها عن موضعه.

الصلوات اليوميّة

١) صلاة الصبح ركعتان

٢) صلاة الظهر أربع ركعات

٣) صلاة العصر أربع ركعات

٤) صلاة المغرب ثلاث ركعات

٥) صلاة العشاء أربع ركعات

كيفية الصلاة

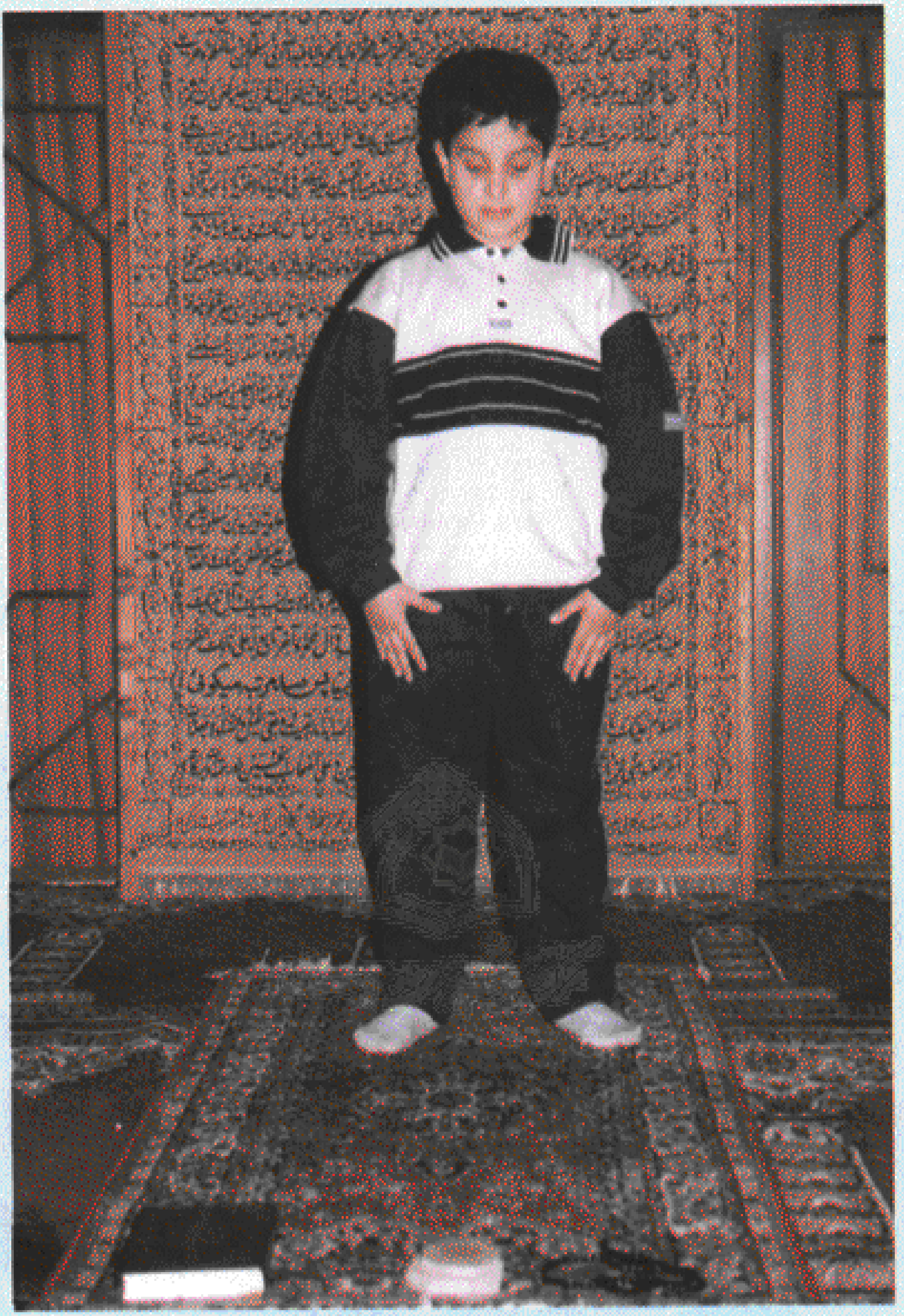
بعد الأذان والإقامة التي هي من المستحبات الأكيدة قبل الصلاة ـ وقد ذكرنا كيفيتهما ـ نشرع بالأفعال التالية:

أولاً النية: وهي أن نقصد بقلوبنا أو نقول: أصلّي صلاة (الصبح أو الظهر أو العصر أو المغرب أو العشاء ـ بحسب اختلاف الوقت) أداءً واجباً قربة إلى الله تعالى .



شكل رقم ١ تكبيرة الاحرام

ثانياً تكبيرة الاحرام، وتأتي بعد النية مباشرة وهي عبارة عن التلفظ بكلمة **(الله أكبر)**. ويستحب رفع اليدين بمحاذاة الأذنين عند التلفظ بها، كما هو موضح بالشكل رقم (١).

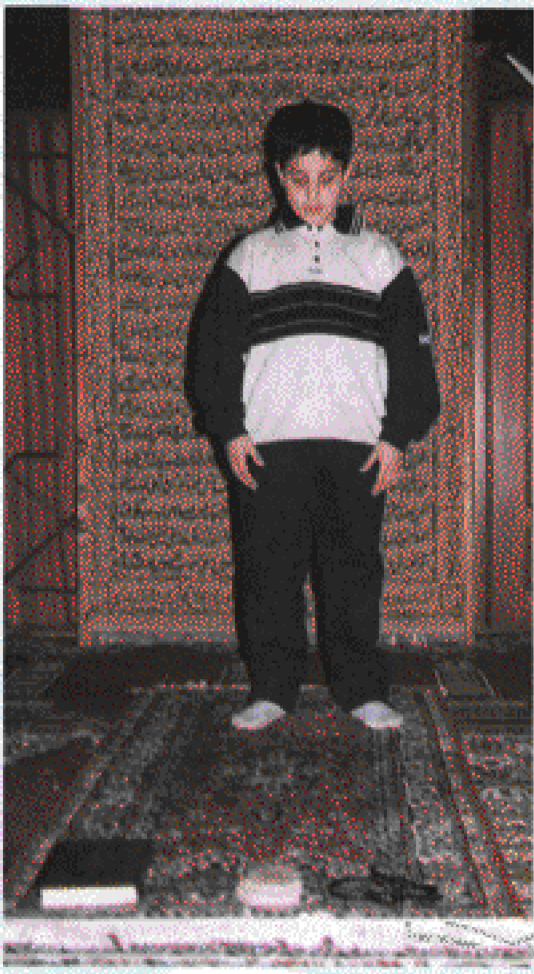


شكل رقم ٢ قراءة الحمد والسورة حال القيام

ثالثاً: نقرأ سورة الحمد وسورة أخرى كاملة معها حال القيام، كما هو موضح بالشكل رقم (٢).



شكل رقم ٣ الركوع



شكل رقم ٤ الوقوف بعد الركوع

رابعاً: ننحني للركوع بعد اتمام القراءة ونقول **(سبحان ربّي العظيم وبحمده)** كما هو موضح بالشكل (٣). ومن ثمّ نرفع رأسنا من الركوع ونصبر قليلاً منتصبي القامة قبل أن نهوي إلى السجود، ونقول **(سمع الله لمن حمده)** كما هو موضح بالشكل(٤).



شكل رقم ٥ السجدة الأولى والثانية

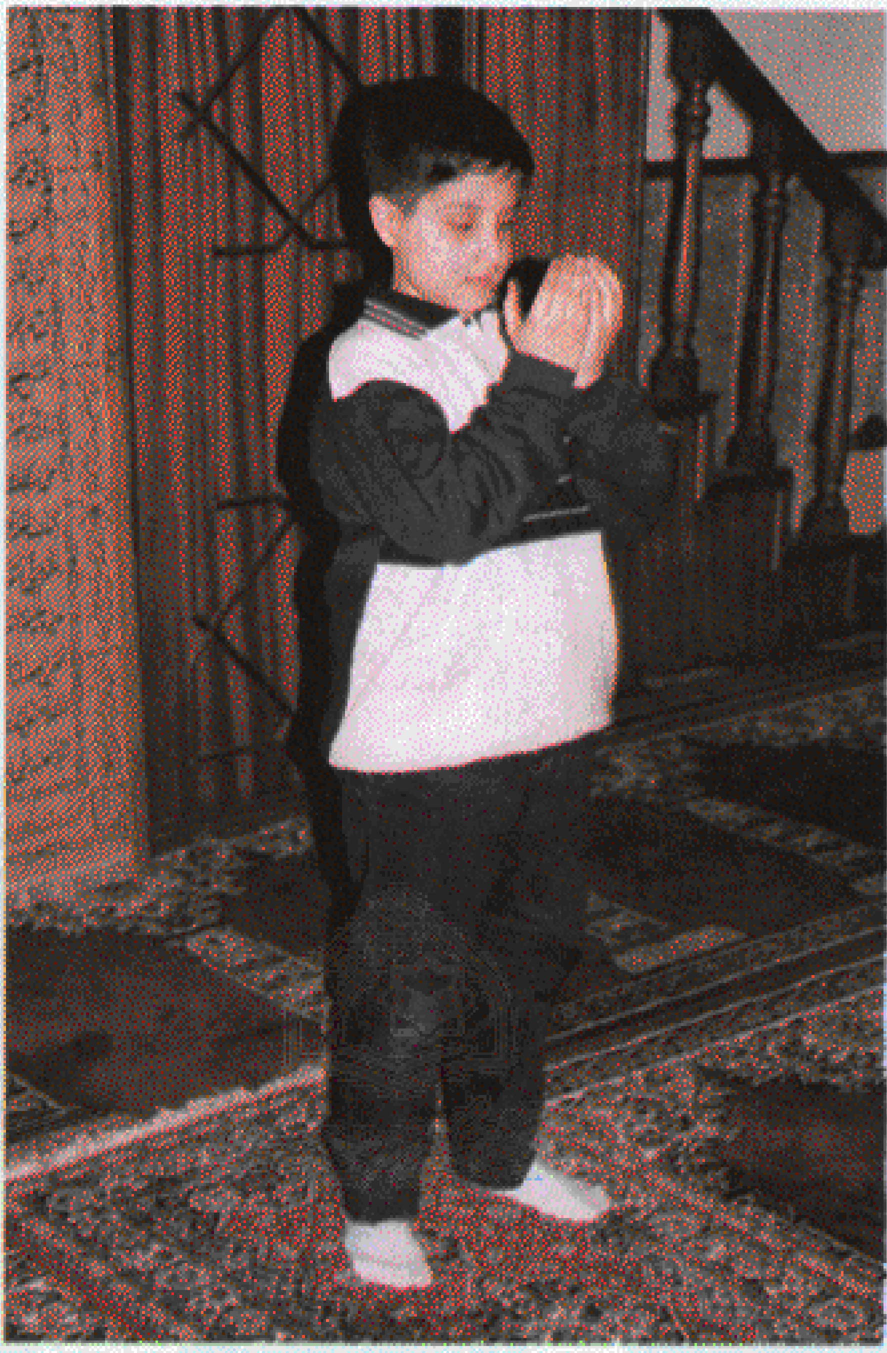
خامساً: نهوي إلى السجود بعد اتمام الركوع بأن نضع المساجد السبعة على الأرض كما هو موضح بالشكل (٥) ونقول **(سبحان ربّي الأعلى وبحمده)** ومن ثم نرفع الرأس من السجدة الأولى ونستمر بجلوسنا قليلاً كما هو موضح بالشكل (٦). ونقول **(الله أكبر)**.



شكل رقم ٦

الجلوس بعد السجدة الأولى والثانية

سادساً: ونهوي للسجود مرة أخرى ونقوم بما قمنا به في السجدة الأولى. كما هو موضح بالشكل ٥، ٦.



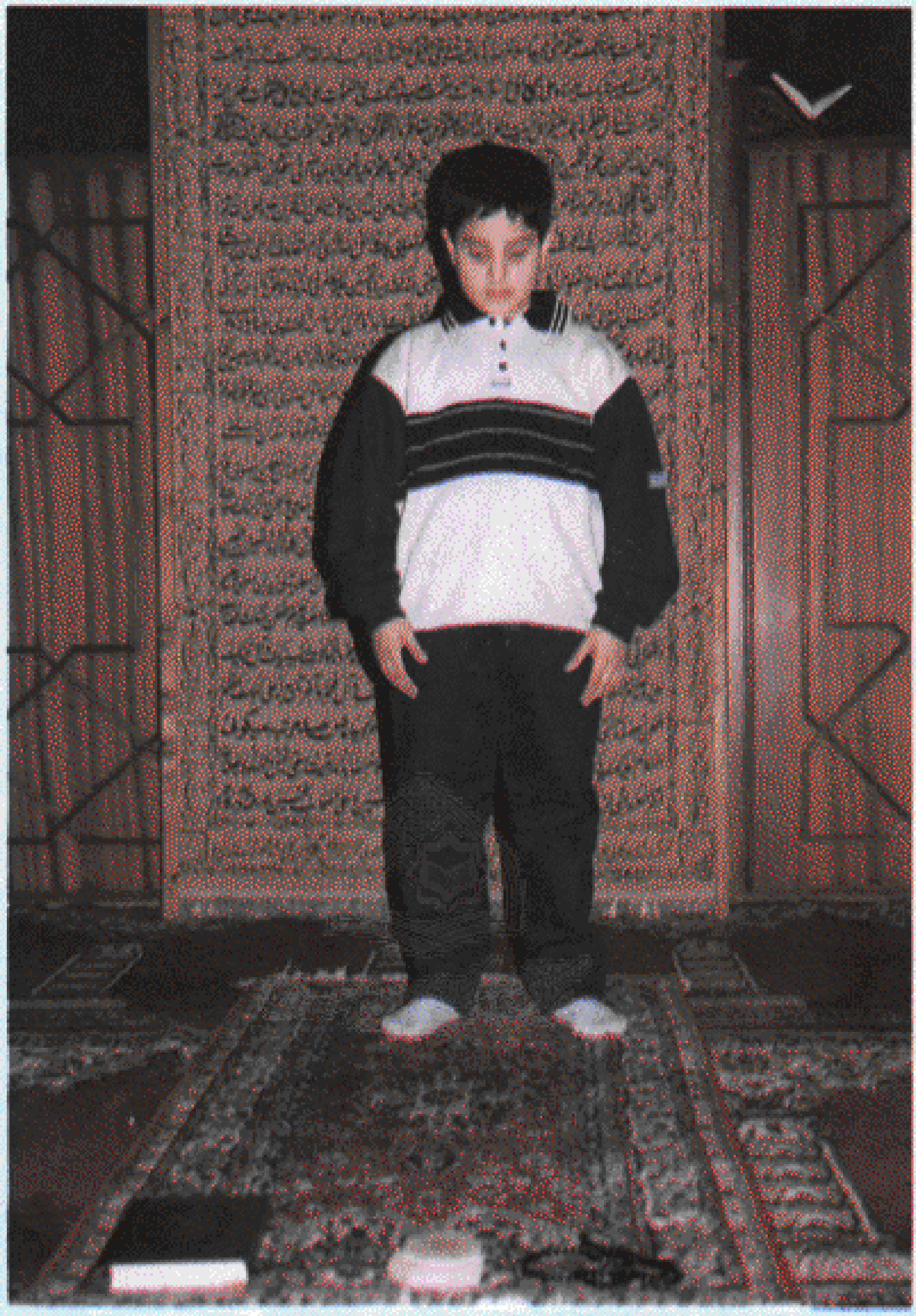
شكل رقم ٧ القنوت

سابعاً: نقوم بعد السجدة الثانية من الركعة الأولى ثم نقرأ الحمد والسورة ومن ثم نقنت بالدعاء كما هو موضح بالشكل رقم (٧).



شكل رقم ٨   الجلوس للتشهد

ثامناً: ثم نركع بعد القنوت ونسجد السجدتين كما فعلنا في الركعة الأولى، ومن ثم نجلس بعد السجدتين للتشهد فنقول **(أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله، اللهم صلّ على محمد وآل محمد)** كما هو موضّح بالشكل رقم (٨).



شكل رقم ٩ التسبيحات الثلاث حال القيام

تاسعاً: ثم نقوم بعد التشهد ونقرأ **(سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر)** ثلاث مرات كما هو موضح بالشكل رقم (٩).



شكل رقم ١٠ الجلوس للتشهد والتسليم

عاشراً: وبعد التسبيحات نركع ونسجد السجدتين كما فعلنا في الركعة الأولى ونقوم للركعة الرابعة ونفعل كما فعلنا في الركعة الثالثة ونجلس للتشهد بعد السجدتين ومن ثم نسلم بأن نقول: **(السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)** كما هو موضح بالشكل رقم (١٠).

توضيح:

هذه الكيفية التي ذكرناها للصلاة هي فيما لو كانت الصلاة رباعية (أي عدد ركعاتها أربع) مثل صلاة الظهر والعصر والعشاء وأما لو كانت ثنائية (أي عدد ركعاتها إثنتان) مثل صلاة الصبح فيجب على المصلي بعد الفراغ من التشهد في الركعة الثانية أن يضيف إلى التشهد التسليم ثم يُنهي الصلاة.

ولو كانت الصلاة ثلاثية (أي عدد ركعاتها ثلاث) مثل صلاة المغرب فيجب على المصلي بعد الإنتهاء من التشهد في الركعة الثانية أن ينهض للركعة الثالثة فيقرأ التسبيحات **(سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله)** ثلاث مرات ثم يهوي إلى الركوع، ثم يأتي بالسجدتين، ثم بعد ذلك يتشهد ويسلّم ويُنهي صلاته.

واجبات الصلاة

١) الواجب الركني: وهو الواجب الذي تبطل الصلاة بزيادته أو نقصانه عمداً أو سهواً.

٢) الواجب غير الركني: وهو الواجب الذي تبطل الصلاة بزيادته أو نقصانه عمداً لا سهواً.

الواجبات الركنية

١) النية

٢) تكبيرة الاحرام

٣) القيام للنية ولتكبيرة الاحرام، والقيام الذي يقع بعده الركوع مباشرة.

٤) الركوع

٥) السجدتان معاً

الواجبات غير الركنية

١) قراءة الحمد والسورة في الركعة الأولى والثانية.

٢) الذكر في الركعة الثالثة والرابعة وفي الركوع والسجود.

٣) السجدة الواحدة

٤) التشهد.

٥) التسليم.

٦) الاستقرار وعدم الحركة.

٧) الترتيب.

٨) الموالاة.

مبطلات الصلاة

١) كل ما يبطل الوضوء.

٢) كل ما يبطل الغسل.

٣) الأكل والشرب عمداً أو سهواً.

٤) الضحك مع الصوت عمداً.

٥) العمل أثناء الصلاة عمداً أو سهواً.

٦) الانحراف الكبير عن القبلة عمداً أو سهواً.

٧) التكلم أثناء الصلاة عمداً.

٨) التكتف وهو وضع اليد على الأخرى عمداً.

٩) البكاء لأمر دنيوي عمداً.

١٠) بطلان أحد شروط الصلاة في أثنائها.

١١) الشك في عدد ركعات صلاة الصبح وصلاة المغرب وصلاة القصر، والشك في الركعتين الأوليين من الرباعية.

١٢) الشكوك في عدد الركعات والتي لا يوجد لها حل شرعي.

١٣) زيادة أو نقصان ركن من أركان الصلاة عمداً أو سهواً.

١٤) زيادة او نقصان واجب غير ركني في الصلاة عمداً.

الشكوك التي توجد لها حلول وتصح بها الصلاة

(نوع الشك)	(الحل)
١ الشك بين الثانية والثالثة بعد السجدتين؟	نعتبرها الثالثة ونتم الصلاة ونأتي بركعة واحدة من قيام أو ركعتين من جلوس بعد التسليم كصلاة احتياط.
٢ الشك بين الثانية والرابعة بعد السجدتين؟	نعتبرها الرابعة ونتم الصلاة ونأتي بركعتين من قيام بعد التسليم كصلاة احتياط.
٣ الشك بين الثانية والثالثة والرابعة بعد السجدتين؟	نعتبرها الرابعة ونتم الصلاة ونأتي بركعتين من قيام وركعتين من جلوس بعد التسليم كصلاة احتياط.
٤ الشك بين الثالثة والرابعة؟	نعتبرها الرابعة ونتم الصلاة ونأتي بركعة من قيام أو ركعتين من جلوس بعد التسليم.
٥ الشك بين الرابعة والخامسة وهو جالس؟	نعتبرها الرابعة ونأتي بسجدتي السهو بعد الصلاة.

(نوع الشك)	(الحل)
٦ الشك بين الرابعة والخامسة عند القيام؟	نهدم القيام ونجلس ونتشهد ونسلّم ونأتي بركعة من قيام أو ركعتين من جلوس بعد التسليم كصلاة احتياط.
٧ الشك بين الثالثة والخامسة عند القيام؟	نهدم القيام ونجلس ونتشهد ونسلّم ونأتي بركعتين من قيام بعد التسليم كصلاة احتياط.
٨ الشك بين الثالثة والرابعة والخامسة عند القيام؟	نهدم القيام ونجلس ونتشهد ونسلّم ونأتي بركعتين من قيام وركعتين من جلوس بعد التسليم كصلاة احتياط.
٩ الشك بين الخامسة والسادسة عند القيام؟	نهدم القيام ونجلس ونتشهد ونسلّم ونأتي بسجدتي السهو بعد الصلاة.

مسألة: محل تدارك الجزء غير الركني المنسي أو المشكوك الإتيان به هو قبل الدخول في الجزء الركني اللاحق على الجزء غير الركني المنسي أو المشكوك الإتيان به.

الشكوك المبطلة للصلاة

١) الشك في عدد ركعات الصلاة الثنائية والثلاثية والأوليين من الرباعية قبل اتمام السجدتين من الركعة الثانية.

٢) الشك بين الثانية والخامسة فأكثر.

٣) الشك بين الثالثة والسادسة فأكثر.

٤) الشك بين الرابعة والسادسة فأكثر.

الشكوك التي لا يُعتنى بها

١) الشك في الإتيان بواجب من واجبات الصلاة وقد تجاوز محل تدارك ذلك الواجب.

٢) الشك بعد التسليم.

٣) الشك في أفعال الصلاة بعد خروج وقت الصلاة.

٤) شك كثير الشك.

٥) شك الإمام بعدد الركعات والحال ان المأموم لا يشك في ذلك ففي هذه الحالة لا يعتني الإمام بشكه بل يبني على ما يقوله المأموم.

٦) الشكوك في الصلاة المستحبة.

مسائل في صلاة الاحتياط

١) صلاة الاحتياط هي صلاة واجبة.

٢) يجب أن تُصلّى بعد الصلاة مباشرة قبل الإتيان بما يبطل الصلاة كالالتفات عن القبلة الى اليمين أو اليسار.

٣) يجب توفر جميع شروط الصلاة فيها.

وأما كيفيتها: فلا بد فيها من النية وتكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة فقط دون السورة، مع الاخفات بها حتى البسملة، ولا بد فيها من الركوع والسجدتين والتشهد والتسليم سواء كانت ركعة واحدة أم ركعتين.

مسائل في سجود السهو

١) يجب سجود السهو للكلام سهواً.

٢) يجب لنسيان السجدة الواحدة إذا فات محل تداركها.

٣) يجب لنسيان التشهد إذا فات محل تداركه.

٤) يجب للتسليم في غير محله.

٥) يجب للشك بين الأربع والخمس ركعات.

٦) يجب سجود السهو بعد الصلاة مباشرة.

٧) تجب النية لسجود السهو.

٨) لا تجب فيه تكبيرة الاحرام.

٩) لا ركوع في سجود السهو.

كيفية سجود السهو

(١) سجود السهو هو سجدتان من جلوس.

(٢) تجب فيه الصيغة المخصوصة وهي:

«بسم الله وبالله اللهم صلِّ على محمد وآل محمد» حال السجود.

(٣) يجب فيه التشهد والتسليم بعد السجدتين.

وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين